SINAI Journal of Applied Sciences (ISSN: 2314-6079) Vol. (4) Is. (3), Aug., 2015 147-164

SINAI Journal of Applied Sciences

ARU-EGYPT SAS Develop Science | Develop SINAI

دراسة اجتماعية وصفية للأوضاع الإجتماعية والاقتصادية والصحية للمرأة السيناوية بمركزي العريش وبئر العبد بمحافظة شمال سيناء

مروان مصطفى حسن

قسم الاقتصاد والتنمية الريفية - كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش - جامعة قناة السويس - مصر

المُلخص

يستهدف هذا البحث الوقوف على أهم العوامل والأسباب التى تعمل على تنمية المرأة السيناوية من خلال التعرف على الأوضاع الإجتماعية والاقتصادية والصحية بمركزي العريش وبئر العبد بمحافظة شمال سيناء، والتعرف على رؤية المرأة السيناوية لأهم المشكلات والصعوبات التي تواجهها بمراكز الدراسة وتحديد الفروق بينهما، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات للنهوض بالأوضاع الإجتماعية والاقتصادية والصحية للمرأة السيناوية.

وقد تم تجميع بيانات الدراسة خلال الفترة من مارس إلى يونيو ٢٠١٤ من عينة بلغ قوامها ٢٤٠ مبحوثة بواقع ١٢٧ مبحوثة بمركز العريش و١١٣ مبحوثة بمركز بئر العبد حيث تم الإستعانه بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات البحثية منها العرض الجدولي ، والنسب المئوية ومقايس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت، وإختبار ت لتحديد معنوية الفروق بين المركزين.

وخلص البحث إلى العديد من التوصيات من أهمها تنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات المرأة السيناوية فى النواحى الصحية ولزيادة فرص المشاركة المجتمعية، وضرورة تمكين المرأة السيناوية من الحصول على فرصتها التعليمية بما يكفل تحقيق التكافؤ مع الرجل مع ضرورة الحد من كافة المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك.

الكلمات الاسترشادية: وضع المرأة فى المجتمع السيناوى، مشكلات المرأة السيناوية، تنمية المرأة السيناوية.

التمهيد ومشكلة الدراسة

إستهدف البحث بصفة أساسية الوقوف على أهم العوامل والاسباب التى تعمل على تنمية المرأة السيناوية من خلال التعرف على الأوضاع الإجتماعية والاقتصادية والصحية للمرأة السيناوية وكذلك بعض مشكلات التى تواجه المرأة السيناوية خاصة فى ظل التغيرات والتحولات الإجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية التى أثرت على المجتمع السيناوى بصفة عامة والمرأة السيناوية بصفة خاصة.

فلقد أصبحت قضايا المرأة بشكل عام وقضايا المرأة السيناوية بشكل خاص تشكل تحدياً كبيراً فى الآونة الأخيرة منذ أن بدأت تبرز تغيرات جوهرية فى أنماط الحياه المختلفة نتيجة لحدوث تحولات ضرورية فى بنية المجتمعات المختلفة (**الكتبى وآخرون ، ٢٠١٠ : ٦٥**).

ويعد وضع المرأه فى المجتمع السيناوى أحد أهم المعايير الأساسية التى على أساسها يمكن قياس درجة نموه وتقدمه، حيث تلعب المرأة السيناوية دور فعال لايمكن التقليل منه فى كافة مجالات الحياه اليومية داخل المنزل وخارجة من خلال إعداد النشء وتربية الأجيال ورعاية الأسرة وأيضا دورها الاقتصادي المهم فى الرعي والزراعة وصناعة المنتجات الغائية بالأضافة الى ترشيد الاستهلاك وزيادة المدخرات المنزلية مما يتيح فرص استثمار أوسع وخلق طاقات انتاجية جديدة ومن ثم فإنها تمثل طاقة لا يستهان بها ولا يمكن إغفالها إذا ما تم الاستعانة بها وتشجيعها على المشاركة فى مختلف البرامج والمشروعات التنموية (**محمد، ٢٠١١ : ٦٣٢**).

ويعتبر تهميش المرأة السيناوية وعدم تمكينها من جميع حقوقها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية والسياسية يعتبر تمييزاً فى حقها ومن أهم العقبات التى تقف فى طريق تنمية تلك المجتمعات (**سويلم، ٢٠٠٨ : ٦٨**).

وتتعدد العوامل المعوقة لمشاركة المرأة السيناوية فى منظومة العمل التنموى فى المجتمع السيناوى مثل الأمية والاتجاهات التقليدية والتى تعمل على فرض اطر محافظية شديدة، مما يسدل على الأنشطة النسائية القائمة على الاقتصاد المنزلى ستارا يحول بينها وبين الانظار، وبذلك لا يعترف بها كأنشطة إنتاجية (**العياط ، ٢٠١٣ : ٢١٢٥**).

هذا وتتوقف المكانة والدور الاجتماعي للمرأة السيناوية على المرحلة العمرية التى تمر بها، فمكانة المرأة المتزوجة أعلى من مكانة الفتاة الشابة أو الطفلة، ومكانة المرأة التي أنجبت أعلى من المرأة التي لم تنجب بعد، ومكانة المرأة التى تنجب ذكور أعلى من مكانة المرأة التى تنجب إناث (**الحنيطى ، ٢٠٠٧ : ٣٣٧**).

مما يتطلب مواجهة التحديات من خلال تخفيض معدلات الأمية بينهن، وزيادة نسبة المشاركة فى كافة البرامج والمشروعات التنموية، ومكافحة التمييز ضدهن ورفع مهاراتهن من أجل زيادة مشاركتهن في المشروعات التنموية.

كما تؤدي المرأة السيناوية دوراً أساسياً في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، حيث تقوم بتربيتهم على العادات، والتقاليد البدوية الأصيلة، التي تكسبهم القدرة على تحمل خشونة العيش وتحمل المشاق والعمل الجاد مع البيئة البدوية القاسية، وعندما تصل إلى مرحله متقدمة في السن، تكون قد وصلت إلى أعلى مكانة اجتماعية، وأعلى قدر من الحرية في المجتمع السيناوى، حيث تتحرر من ممارسة الاعمال اليومية التي كانت تقوم بها، و تمنحها حرية الجلوس مع الرجال والحديث وإبداء الرأي (**سليمان، ٢٠٠٤: ١٠٤**).

وتسهم المرأة فى تحقيق معادلة التقدم للمجتمع السيناوى ويرتكز تعظيم المشاركة التنموية للمراة البدوية على درجة وعيها بمشكلات مجتمعها ودرجة وعيها بحقوقها الإجتماعية والاقتصادية والقانونية، ومدى شعورها بمسؤليتها الشخصية فى النهوض بمجتمعها المحلى اجتماعياً وثقافياً وسياسياً، ومدى استعدادها للقيام بالجهد وتقديم الرأى والمشورة لتحقيق اهداف تنموية لمجتمعها المحلى والقومى فهى تمثل عنصراً فعالاً يترك بصماته على معظم جوانب الحياة، فهى تعتبر قوة اجتماعية واقتصادية وتربوية لأنها تربى الأجيال وتعزز القيم. فضلاً عن كونها عنصراً منتجاً يساهم فى الارتفاع بدخل الاسرة ورفاهيتها.

هذا وتثير هذه المقدمة العديد من التساؤلات الهامة والتي يمكن بلورتها على النحو التالي :

١) ما هي الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرأة السيناوية بمركزي العريش وبئر العبد؟

٢) ما هي رؤية المرأة السيناوية لأوضاعها الإجتماعية والاقتصادية والصحية بمركزي العريش وبئر العبد والفروق بينهما؟

٣) ما هي أهم المشكلات التى تواجه المرأة السيناوية والصعوبات التي تواجه المرأة السيناوية بمركزي العريش وبئر العبد وما هي الفروق بينهما؟

٤) ما هي أهم المقترحات لتحسين أوضاع المرأة السيناوية الإجتماعية والاقتصادية والصحية بمركزي العريش وبئر العبد والفروق بينهما؟

٥) ما هي البرامج والتدخلات الإصلاحية اللازمة لتمكين المرأة السيناوية فى كل من المجالات الاجتماعية والاقتصادية والصحية ؟

أهداف البحث:

استهدف البحث بصفة أساسية الوقوف على أهم العوامل والأسباب التى تعمل على تنمية المرأة السيناوية من خلال التعرف على الأوضاع الإجتماعية والاقتصادية والصحية للمرأة السيناوية وكذلك أهم المشكلات التى تواجه المراة السيناوية واتساقاً مع المشكلة البحثية تم صياغة الاهداف على النحو التالي :

١) التعرف على بعض الخصائص الإجتماعية والاقتصادية والصحية للمرأة السيناوية بمركزي العريش وبئر العبد.

٢) التعرف على رؤية المرأة السيناوية لأوضاعها الإجتماعية والاقتصادية والصحية بمركزي العريش وبئر العبد والفروق بينهما.

٣) التعرف على أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه المرأة السيناوية بمركزي العريش وبئر العبد والفروق بينهما.

٤) التعرف على أهم المقترحات لتحسين أوضاع المرأة السيناوية الإجتماعية والاقتصادية والصحية بمركزي العريش وبئر العبد والفروق بينهما.

٥) وضع مجموعة من البرامج والتدخلات الاصلاحية لتمكين المرأة السيناوية فى كلاً من المجالات الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

الإطار النظري:

إن الثقافة هي ذلك الكل المعقد والمتراكم والمتفاعل من المعرفة والعقائد والفنون والأداب والأخلاق والعادات، أي أن الثقافة هي التي تنظم حياة الجماعة، وإنها من خلال ذلك التنظيم تخلق مجموعات وأنواع جديدة من الدوافع (**الحفني، ١٩٧٨: ١٨٦**). فالثقافة لم تعد ذلك الحيز الضيق الذى يضم بعض القيم والمعايير،بل أصبح ينظر إليها كنسق فعال يؤدى إلى تحولات إجتماعية، يتم من خلالها التخطيط للتغيرات التى يريد المجتمع القيام بها من خلال ماضية وحاضرة (**نفوسى ، ٢٠١٣ : ٨٣**).

ويرى الكثير من العلماء ضرورة وضع مناهج وأسس لدراسة المجتمعات الانسانية وفق أسس ثقافية وضرورة وضع إستراتيجيات محددة لعلم الثقافة Culturology لأن الثقافة أصبحت تمثل الحقيقة النهائية بذاتها وأن المجتمع ليس إلا أداة ووسيلة لقيام الثقافة، ووجودها واستمرارها (**الطائى والفلاحى، ٢٠١٠ :١٩**) .حيث تستند البنية الاجتماعية إلى عناصر التفاعل التي تدور بين سائر الأفراد، فالبنية الإجتماعية هي مبعث التصورات والمعايير المنظمة للسلوك في رأي بارسونز، كما أنها مصدر عملية التنميط التي تحدد السلوك الاجتماعي طبقا لقوالب معينة يفرضها النسق الاجتماعي. والفارق بين النسق والبناء هو فارق في الدرجة، حيث أن السلوك داخل النسق الاجتماعي، وهو جزء لا يتجزأ من نطاق أو مدار أوسع وأشمل هو إطار أو مجال البنية الاجتماعية (**وصفى ، ١٩٩٠، ص ٨٢**).

ويعرف بارسونز Parsons البنية الاجتماعية على أنها مجموعة من العلاقات بين أجزاء أي نسق حي، والتي يمكن ان تظهر على أساس امبريقي في شكل ثابت على امتداد فترة من الزمن (**Parsons, 1949, p: 34**). وتعد الثقافة عاملاً مهماً في الحياة الاجتماعية، فالمعايير الاجتماعية تؤدي دوراً جوهرياً فى تنظيم السلوك عن طريق طرح مجموعة من التوقعات لأنواع السلوك المختلفة التي نفترض أن يسلكها الأفراد فى إطار الموقف الإجتماعي. فالثقافة لا تمثل مجرد مجموعة واحدة متجانسة من المعتقدات بقدر ما تمثل قيماً متنوعة تتميز بقدر من الشيوع والقبول (**كوشى، ٢٠١٣ : ٤٤**). وتعتبر الثقافة السائدة فى المجتمع السيناوى أحد أهم العوامل التى يمكن ان تؤثر بشكل كبير على أهم الأوضاع الإجتماعية والاقتصادية والصحية عند المرأة السيناوية.

إن عملية دمج المرأة السيناوية في الحياة العامة تعتبر من معايير التنمية الشاملة، والتي تقوم على التوظيف الكامل لقدرات النساء السيناويات وقدراتهن، وهناك حاجة ملحة فى الوقت الراهن لتطوير قدراتهن وتمكينهن، وذلك من أجل توفير فرص حقيقية لمشاركتهن في الحياة العامة فى أطار من الثقافة العامة للمجتمع (**الفوال، ١٩٨٣: ١٩٤**).

وبالتالي يجب أن يبذل جهداً واهتماماً واسعاً لتمكين المرأة السيناوية لأن جزءاً كبير من التنمية المجتمعية يقع على عاتقها، وأن نجاح برامج التنمية واستدامتها فى تلك المجتمعات البدوية مرهون بمشاركتها وإعدادها إعداداً جيداً وتأهيلها التأهيل المناسب. مع الأخذ فى الاعتبار مواجهة ما يحيط بها من مشكلات إجتماعية باعتبارها عنصراً فعالا ومهما وقوة من قوى الإنتاج، وشريكاً للتغيير ومحدثا له.

هذا ويمكن رصد إسهامات المرأة السيناوية فى المجال الاقتصادي من خلال الأنشطة والأعمال التي تؤديها سواء داخل المنزل أو خارجه وهي تبدو في شكل مادي كأجور أو مرتبات تحصل عليها أو أثمان سلع ومنتجات تبيعها، أو ربح تحصل عليه من صناعة بعض المصنوعات اليدوية، أما الإسهامات غير المباشرة فتمثل قيمة المواد التي تنتجها المرأة وتستهلك داخل المنزل، وهذا يعد قيمة نقدية تساهم بها المرأة السيناوية في ميزانية الأسرة وتشارك في تحسين مستوى الأسرة المعيشي، في حين على المستوى الإجتماعى والثقافى تؤدي المرأة السيناوية دوراً مهماً في تنمية الموارد البشرية الصغيرة، فالأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى لتربية الطفل وتنشئته، فيها يوضع حجر الأساس التربوي حيث يتعلم مبادئ الحياة الاجتماعية والمعارف والعادات الصحية السليمة (**حمود ، ١٩٩٧ : ٤١**).

وفيما يتعلق بدور المرأة السيناوية في عملية صناعة القرارات الأسرية، فإنها يمكن أن تساهم في صناعة القرارات الخاصة بأسرتها، في بعض المجالات مثل مشاركتها فى تحديد مصادر الدخل، وتوزيع الميزانية على بنود الإنفاق والادخار، وزواج الأبناء وتنظيم الأسرة، ومدى المشاركة فى العمل الإجتماعى التطوعى والأنشطة المجتمعية. كذلك يعتبر تعليم المرأة السيناوية أحد أهم الأساليب والوسائل التى يمكن أن تساهم في تغيير أوضاع المرأة السيناوية بشكل كبير، ويضمن لها مستقبلا مشرقاً، حيث يتوقف مقدار مشاركة المرأة البدوية في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على ما حصلت عليه من تثقيف وتأهيل، حيث يزيد التعليم والتدريب من إمكانية المرأة البدوية على العمل ورفع مستوى توقعاتها في الحياة.

ويعتبر الاهتمام بقضايا المرأة السيناوية هو جزء من محاولة جادة لإعادة الاعتبار لمكانتها وأدوارها الاجتماعية المتكاملة مع أدوار الرجل في بناء المجتمع وتطويره، وإنعكاس لدرجة من التطور الحضاري والمجتمعى فى محاولة جادة نحو تمكين المرأة السيناوية، وتأكيد على أهمية أن تكون قضاياها وأوضاعها في مقدمة الأولويات التنموية (**الساعاتى، ٢٠٠٣: ٦**). حيث مازالت المرأة السيناوية تعانى من تقاليد مجتمعية تحكمها عوامل العصبية الأسرية والقرابة الدموية والولاء لسلطة القبيلة وهيمنة الأعراف والتقاليد والشعائر في ظل اقتصاد مرتبط بالأرض والماشية والمناخ والصناعات البسيطة. وتعود هذه الظواهر كلها إلى منابع وعلاقات ذكورية لا تسمح للمرأة إلا بالمشاركة في بعض مظاهر النشاط المنحصر في مجال الإنجاب وخدمة الزوج والأسرة والمشاركة في الأعمال الرعوية والزراعية ضمانا للبقاء (**حجاب، ١٩٨٨ : ١٩٢**).

ونظراً لتعدد التحديات والصعوبات التي تواجهها المرأة السيناوية، ومن أهمها أمور تتعلق بحقوق العيش الأساسية وما يتصل بها من ضروريات الحياة كالغذاء والمسكن والملبس والتعليم والرعاية الصحية، فالمرأة السيناوية تعاني منذ نعومة أظافرها من صعوبات فى الحصول على الحد الأدنى من لقمة العيش، فضلاً عن التهميش والحرمان من فرص التعليم وفرص الحصول على العمل (**غامرى، ١٩٨٩: ١**).

كما أن الأمر يمتد إلى ما هو أخطر من ذلك حيث قد يصل تهديد حياة المرأة السيناوية بسبب القصور الواضح عن تأمين العيش اللائق والإفتقار إلى الرعاية الطبية الكاملة. ففى كثير من الأحيان تقتصر الخدمات الطبية فى تلك المجتمعات على بعض الخدمات الأولية عن طريق القوافل الطبية التى تقدم بعض الخدمات الطبية البسيطة ولا تشتمل على أوجه الرعاية الطبية الشاملة (**تقرير تنمية المرأة العربية، ٢٠٠١ : ٣٠**).

الطريقة البحثية:

أ - المجال الجغرافي:

يقصد بالمجال الجغرافي المنطقة أو المناطق التى أجريت بها الدراسة الميدانية، ونظرا لمحدودية الإمكانيات المتاحة فقد كان من الصعب أن تغطي الدراسة المرأة

السيناوية بمراكز محافظة شمال سيناء، وهو الأمر الذي جعل تطبيق الدراسة يتم على مركزي العريش وبئر العبد.

أولاً: مركز العريش:

وهو المركز الأكثر نشاطاً في المحافظة والذي يتميز بقوة البنية التحتية وتواجد المرافق العامة بصورة كاملة من كهرباء وتعليم والشرب والصرف الصحي، والصحة والبيئة، ويتنوع سكان هذا المركز بين ثلاث شرائح هما (القبائل البدوية – عائلات العريش – الوافدين من المحافظات الأخرى) وبالتالي فان هذا المركز يجمع بين سمات المجتمعات الرئيسية (البدوية – الريفية – الحضرية)، وهو مجتمع منفتح ولكن يحافظ على العادات والتقاليد ولكن ليس بشكل مبالغ فيه، وتتواجد به منظمات المجتمع المدني بقوة بأنشطتها المختلفة (**مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة شمال سيناء، ٢٠١٣**).

ثانياً: مركز بئر العبد:

وهو أحد مراكز المحافظة المهمة والذي يقع على طريق القنطرة – العريش الساحلي، يتبعه بحيرة البردويل والتي تعتمد عليها سيناء ومحافظات أخرى كمصدر للثروة السمكية، بالإضافة إلى أنه يشتهر بزراعات النخيل والخضروات بمختلف أنواعها، خاصة منطقة رابعة، وبعد إنشاء ترعة السلام ومرورها بجزء كبير من المركز ازدادت المساحة المنزرعة وتضاعف الإنتاج السمكي نتيجة إنشاء المزارع السمكية، إلا أن البنية التحتية لهذا المركز غير مكتملة تماماً على الرغم من موقعها المهم وأنشطتها الاقتصادية، كما يكتظ هذا المركز بأعداد كبيرة من السكان، ويتنوع سكانه ما بين قبائل بدوية مثل البياضية والدواغرة، والوافدين من المحافظات الأخرى بهدف التوطين والتنمية بالمركز، ويحتفظ سكان هذا المركز بجزء من العادات والتقاليد السيناوية (**مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة شمال سيناء، ٢٠١٣**).

ب – المجال البشري :

ويقصد به الأفراد الذين طبقت عليهم الدراسة الميدانية ويترتب على تحديد هؤلاء الأفراد تحديد شاملة وعينة البحث، ويتناول البحث المرأة السيناوية كوحدة للدراسة، وقد تم اختيار العينه بعد تحديد عدد الإناث بكل من مركزي العريش وبئر العبد، وذلك وفقا للتسهيلات المتاحه، مع التأكيد على مراعاة مبدأ العشوائية فى الإختيار، ويبلغ عدد الإناث بمركز العريش ٧٧٦٠٨، وبمركز بئر العبد ٣٨٥٤٢ بإجمالي ١١٦١٥٠ حسب تقديرات الكتاب الإحصائي ٢٠١٤، وبتطبيق معادلة **Taro Yamane (1967)** لتحديد حجم العينة تبين أن حجم العينة لا يجب أن يقل عن ٢٠٤ مبحوثة، وقد تم إختيار ٢٤٠ مبحوثة بواقع ١٢٧ مبحوثة بمركز العريش و١١٣ مبحوثة بمركز بئر العبد، وقد تم تجميع البيانات بواسطة صحيفة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات.

ج- المجال الزمني :

استغرق جمع البيانات البحثية ثلاثة أشهر بدأت من أول مارس وانتهت في أواخر يونيو ٢٠١٤.

وقد تم الإستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها العرض الجدولي، والنسب المئوية ومقايس النزعة المركزية، ومقايس التشتت، وإختبار ت لتحديد الفروق المعنوية بين المركزين، وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائى الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.

الفروض الإحصائية:

الفرض النظري العام: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة السيناوية فى كل من مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بالأوضاع الإجتماعية والاقتصادية والصحية"، ومن الفرض العام الأول تم اشتقاق ثلاثة فروض إحصائية هي:

- **الفرض الأول:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة السيناوية فى كل من مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بالأوضاع الإجتماعية.
- **الفرض الثاني:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة السيناوية فى كل من مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية.
- **الفرض الثالث:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة السيناوية فى كل من مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بالأوضاع الصحية.

التعريفات الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية:

١- **السن:** يقصد به المرحلة العمرية التى وصلت اليها المبحوثة منذ ميلادها حتى وقت إجراء الدراسة، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن سنها، وهو رقم مطلق.

٢- **الحالة الاجتماعية:** يقصد بها الحالة الزواجية للمبحوثة، وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثة عن حالتها الزواجية، وقد تم تقسيمها إلى، متزوجة، مطلقة، أرملة، لم تتزوج، وقد أعطيت الرموز ١،٢،٣،٤على الترتيب.

٣- **المستوى التعليمى:** يقصد به المرحلة التعليمية التى وصلت إليها المبحوثة، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن المرحلة التعليمية التى وصلت إليها، وقد تم تقسيمها إلى، أميه، تقرأ وتكتب، حاصلة على شهادة محو أمية، حاصلة على الشهادة الإبتدائية، حاصلة على الشهادة الإعدادية، حاصله على الثانوية العامة أو مؤهل متوسط، حاصلة على مؤهل عالى، وقد أعطيت الرموز ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧ على الترتيب.

٤- **الحالة العملية:** يقصد بها المهنة التى تمتهنها المبحوثة، وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثة عن مهنتها وقد

تم تقسيمها إلى، موظفة، عاملة بجمعية أهلية، عاملة باليومية، عمل حر، لا تعمل، وقد أعطيت الرموز ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب.

٥- **الدخل الشهرى بالجنيه:** يقصد به مقدار الدخل الشهرى لأسرة للمبحوثة، وقد تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن دخل الأسرة، وهو رقم مطلق.

٦- **الوضع الإجتماعى للنساء السيناويات المبحوثات:** يقصد به المكانة الإجتماعية التى تحظى بها المرأة داخل المجتمع السيناوى وقد تم التعرف عليه من خلال التعرف على أ- طبيعة الأدوار التي تقوم بها داخل المنزل (كل شئون البيت مأكل ونظافة وغسيل ملابس، مساعدة الأولاد في دروسهم ومتابعتهم، تدبير المصروفات في حدود دخل الأسرة، رعاية كبار السن، رعاية الأطفال، تعليم الأولاد، زواج الأبناء والبنات، الحصول على الخدمة الصحية لأي فرد من الأسرة)، ب- أشكال المشاركة المجتمعية (عضو في جمعية أهلية، عمل نقابي، مساعدة الجيران في المناسبات الإجتماعية، مساعدة الفقراء في المنطقة) وقد خصصت لهذه البنود الإستجابات نعم ولا، وقد أعطيت الرموز، ٢،١ على الترتيب.

٧- **الوضع الاقتصادي للنساء السيناويات المبحوثات:** يقصد به مستوى الدخل الذى تحصل عليه أسرة المرأة السيناوية وقد تم تقديرة من خلال أ- قيمة الدخل بالجنيه (أقل من ٣٠٠ جنيه، من ٣٠٠ - ٧٠٠ جنيه، أكثر من ٧٠٠ جنيه)، ب- ومصادر الدخل (عمل الزوج، عمل بعض الأولاد، عمل الزوجة، أرث أو مشروع)، ج- ومصادر أخرى فى حالة عدم كفاية الدخل (عمل إضافي للزوج، عمل الأولاد، عمل إضافي للزوجة).

٨- **الوضع الصحى للنساء السيناويات المبحوثات:** يقصد به مقدار الرعاية الصحية الذى يمكن للمرأة السيناوية أن تحصل عليه وقد تم تقديره من خلال أ- مصادر الحصول على الخدمات الصحية (المركز - الوحدة الصحية- القافلة الطبيه، المستشفي العام، طبيب خاص) ب- نوعية الأمراض الموجودة (أمراض نساء، مرض صدري، أمراض القلب، باطنة، كلي، كبد، أمراض اطفال، عيون)، ج- الخدمات الطبية غير المتوافرة (الأدوية، العمليات الجراحية، الإسعاف، التحاليل، خدمات الطوارئ المجانية، الإشاعات، التوليد).

٩- **أهم المشكلات التى تواجه النساء السيناويات المبحوثات:** يقصد بها الأوضاع الصعبة والعقبات التى تواجه المرأة السيناوية والتى حول دون إحداث التغيرات المطلوبة وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوثات عن أهم المشكلات التى تواجهن (ارتفاع الأسعار وقلة الدخل وسوء الحالة الاقتصادية، البطالة، ضعف المشاركة السياسية للمرأة وعدم تمثيلها، الأمية، مشكلة ترخيص الأرض، الواسطة والمحسوبية، عدم وجود وعي سياسي لدي الناس، العمليات الإرهابية وما ترتب عليها، عدم وصول الخدمات).

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: الخصائص الإجتماعية والاقتصادية للمبحوثات:

١- **السن:** حيث تبين من بيانات الجدول رقم (١) أن ما يقرب من ٣٨% من النساء السيناويات المبحوثات بمركز العريش فى الفئة العمرية ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة وهى فئة عمرية تتسم بالصفات الشبابية مع اكتمال النضج العقلى والوعى الإدراكى فضلاً عن كون المرأة فى تلك الفئة العمرية تستطيع القيام بكثير من الأعباء المعيشية والمهام التنموية.

فى حين تبين أن ما يقرب من ٣٧% من النساء السيناويات المبحوثات بمركز بئر العبد فى الفئة العمرية ٢٠ الى أقل من ٣٠ سنة وهى فئة عمرية تتسم بالقدرة العالية على الإنتاج والعمل وتحقيق القيمة المضافة.

٢- **الحالة الاجتماعية:** حيث تبين من بيانات الجدول رقم (٢) أن ٧,٨٧% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز العريش لم يتزوجن، فى حين أن ٧٥,٩٨% منهن متزوجات، كما تبين أن ٣,٩٤% منهن مطلقات، أما الباقون وهن ١٢,٢٠% أرامل.

كما تبين أن ١٠,٦٢% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد لم يتزوجن، فى حين أن ٦٥,٤٩% منهن متزوجات، كما تبين أن ٥,٣١% منهن مطلقات، أما الباقون وهن ١٨,٥٨% أرامل. الأمر الذى يشير إلى ارتفاع معدلات الزواج وإنخفاض معدلات الطلاق بتلك المجتمعات السيناوية .

٣- **المستوى التعليمى :** حيث تبين من بيانات الجدول رقم (٣) أن ٤٥,٦٦% من النساء المبحوثات بمركز العريش حاصلات على مؤهل متوسط، وهى نسبة مقبولة بل تعتبر مرتفعة بالنسبة للمجتمع السيناوى الأمر الذى يشير بداية الإهتمام بتطوير تلك المجتمعات السيناوية من خلال التركيز على تعليم المرأة السيناوية.

كما تبين أن ٤٨,٦٧% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد لا يقرأن ولا يكتبن، وهى نسبة مرتفعة الأمر الذى يشير إلى أهمية التركيز على تكثيف برامج محو الأمية وتعليم الكبار للنساء بمركز بئر العبد.

٤- **الحالة العملية:** حيث تبين من بيانات الجدول رقم (٤) إرتفاع معدلات البطالة بين النساء السيناويات المبحوثات فى كلاً من مركزى العريش وبئر العبد.

كما تبين أن ١,٧٦% من النساء السيناويات يعملن بجمعيات أهلية مما يشير إلى إنخفاض مستوى مشاركتهن بالعمل التنموى التطوعى.

جدول (١): التوزيع العددى والنسبى للنساء السيناويات المبحوثات وفقاً للسن

الفئة العمرية بالسنة	مركز العريش		مركز بئر العبد		العينة الإجمالية	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
اقل من ٢٠	٣	٢,٣٦	٢	١,٧٧	٥	٢,٠٨
٢٠ـ اقل من٣٠	٣٩	٣٠,٧١	٤٢	٣٧,١٧	٨١	٣٣,٧٥
٣٠ـ اقل من ٤٠	٤٨	٣٧,٨٠	٣١	٢٧,٤٣	٧٩	٣٢,٩٢
٤٠ـ اقل من ٥٠	٢٨	٢٢,٠٥	٢٣	٢٠,٣٥	٥١	٢١,٢٥
٥٠ ــ اقل من٦٠	٧	٥,٥١	١١	٩,٧٣	١٨	٧,٥٠
٦٠ فأكثر	٢	١,٥٧	٤	٣,٥٤	٦	٢,٥٠
الإجمالي	١٢٧	١٠٠,٠٠	١١٣	١٠٠,٠٠	٢٤٠	١٠٠,٠٠

جدول (٢): التوزيع العددى والنسبى للنساء السيناويات المبحوثات وفقاً للحالة الإجتماعية

الحالة الاجتماعية	مركز العريش		مركز بئر العبد		العينة الإجمالية	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
لم تتزوج	١٠	٧,٨٧	١٢	١٠,٦٢	٢٢	٩,١٧
متزوجة	٩٧	٧٥,٩٨	٧٤	٦٥,٤٩	١٧١	٧١,٠٤
مطلقة	٥	٣,٩٤	٦	٥,٣١	١١	٤,٥٨
ارملة	١٦	١٢,٢٠	٢١	١٨,٥٨	٣٧	١٥,٢١
الإجمالي	١٢٧	١٠٠,٠٠	١١٣	١٠٠,٠٠	٢٤٠	١٠٠,٠٠

جدول (٣): التوزيع العددى والنسبى للنساء السيناويات المبحوثات وفقاً للمستوى التعليمى.

المستوى التعليمى	مركز العريش		مركز بئر العبد		العينة الإجمالية	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
لا تقرأ ولا تكتب	٢١	١٦,٥٤	٥٥	٤٨,٦٧	٧٦	٣١,٦٧
تقرأ وتكتب	١٦	١٢,٦٠	١١	٩,٥٧	٢٧	١١,٢٥
حاصلة على شهادة محو أمية	٦	٤,٧٢	١١	٩,٥٧	١٧	٧,٠٨
حاصلة على الشهادة الابتدائية	٧	٥,٥١	٦	٥,٢٢	١٣	٥,٤٢
حاصلة على الشهادة الإعدادية	١٥	١١,٨١	٧	٦,٠٩	٢٢	٩,١٧
حاصلة على مؤهل متوسط	٥٨	٤٥,٦٦	٢١	١٨,٥٨	٧٩	٣٢,٩١
حاصلات على مؤهل عالى	٤	٣,١٥	٢	١,٧٤	٦	٢,٥٠
الإجمالي	١٢٧	١٠٠,٠٠	١١٣	٩٨,٢٦	٢٤٠	١٠٠,٠٠

جدول (٤): التوزيع العددى والنسبى للنساء السيناويات المبحوثات وفقاً للحالة العملية.

الحالة العملية	مركز العريش		مركز بئر العبد		العينة الإجمالية	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
موظفة	٢٣	١٨,١١	٧	٦,١٩	٣٠	١٢,٥
تعمل بجمعية اهلية	٥	٣,٩٣	٢	١,٧٦	٧	٢,٩١
عاملة باليومية	٢	١,٥٧	٢	١,٧٦	٤	١,٦٦
عمل حر	٦	٤,٧٢	١٤	١٢,٣٨	٢٠	٨,٣٣
لا تعمل	٩١	٧١,٦٥	٨٨	٧٧,٨٧	١٧٩	٧٤,٥٨
الإجمالي	١٢٧	١٠٠,٠٠	١١٣	١٠٠,٠٠	٢٤٠	١٠٠,٠٠

ثانياً: الوضع الإجتماعى للنساء السيناويات المبحوثات :

تم التعرف على الوضع الإجتماعى من خلال طبيعة الأدوار التي تقوم بها داخل المنزل، والمشاركة المجتمعية متمثلة فى أشكال المشاركة المجتمعية.

أ- طبيعة الأدوار التي تقوم بها داخل المنزل:

تبين من بيانات الجدول رقم (٥) أن ٩٥,٢٨% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز العريش يقمن بكل شئون البيت مأكل ونظافة وغسيل ملابس الأمر الذى يؤكد بأن المرأة السيناوية مازالت هى عصب المنزل وركنه الركين من خلال قيامها بكافة الأعمال المنزلية الأساسية. كما تبين من نفس الجدول أن ٨٠,٥٣% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد يقمن بتدبير المصروفات في حدود دخل الأسرة وهو ما يشير إلى الدور الذى يكمن أن تلعبه المرأة فى تدبير الشئون الاقتصادية مما يكون له كبير الأثر فى استمرارية وبقاء الأسرة فى المجتمع السيناوى.

ولتحديد الفروق بين مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بطبيعة الأدوار الإجتماعية للمرأة السيناوية تم صياغة الفرض الإحصائي الأول الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة السيناوية فى كل من مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بطبيعة الأدوار الإجتماعية حيث تم استخدام إختبار ت.

وتبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (٥) أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين كلا من مركزي العريش وبئر العبد فى تعليم الأولاد، كما وجد أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) فى مساعدة الأولاد في دروسهم ومتابعتهم، وتدبير المصروفات في حدود دخل الأسرة، ورعاية كبار السن. وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي الأول فيما يتعلق بالأجزاء سابقة الذكر ، وقبول الفرض البديل في هذه الأجزاء.

ب- اشكال المشاركة المجتمعية:

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٦) أن ٤٨,٨٢% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز العريش يقمن بمساعدة الجيران في المناسبات الإجتماعية وهو ما يشير إلى الترابط والتماسك المجتمعى بالمجتمع السيناوى والذى تسوده العلاقات القوية ونمط العلاقات الولية Face to face relationship.

كما تبين من نفس الجدول ١,٧٧% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد يقمن بأعمال نقابية الأمر الذى يشير إلى إنحفاض مستوى الأعمال النقابية بمركز بئر العبد.

ولتحديد الفروق بين مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بأشكال المشاركة المجتمعية للمرأة السيناوية تم صياغة الفرض الإحصائي الأول الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة السيناوية فى كل من مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بأشكال المشاركة المجتمعية وتم استخدام إختبار "ت".

حيث تبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (٦) أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين كلا من مركزي العريش وبئر العبد فى عضوية الجمعيات الأهلية، ومساعدة الجيران في المناسبات الإجتماعية، ومساعدة الفقراء في المنطقة. وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي الأول فيما يتعلق بالأجزاء سابقة الذكر ، وقبول الفرض البديل في هذه الأجزاء.

ثالثاً: الوضع الاقتصادي للنساء السيناويات المبحوثات :

تم تحديد الوضع الاقتصادي من خلال قيمة الدخل بالجنيه، ومصادر الدخل، وطبيعة المصادر الأخرى فى حالة عدم كفاية الدخل.

جدول (٥): التوزيع العددى والنسبى للنساء السيناويات المبحوثات بمركزي العريش وبئر العبد وقيمة (T) للفروق بين المركزين وفقا لطبيعة الأدوار التي تقوم بها داخل المنزل

طبيعة الأدوار التي تقوم بها داخل المنزل	مركز العريش		مركز بئر العبد		قيمة T
	عدد	%	عدد	%	
١-كل شئون البيت مأكل ونظافة وغسيل ملابس.	١٢١	٩٥,٢٨	١٠٤	٩٢,٠٤	١,٠٢
٢-مساعدة الأولاد في دروسهم ومتابعتهم.	٨٢	٦٤,٥٧	٤٧	٤١,٥٩	**٣,٦٥
٣-تدبير المصروفات في حدود دخل الأسرة.	٨٢	٦٤,٥٧	٩١	٨٠,٥٣	-**٢,٨٣
٤-رعاية كبار السن.	٦١	٤٨,٠٣	٣٠	٢٦,٥٥	**٣,٥٤
٥-رعاية الأطفال.	١٠١	٧٩,٥٣	٩١	٨٠,٥٣	-٠,١٩
٦-تعليم الأولاد.	٩٧	٧٦,٣٨	٧٢	٦٣,٧٢	*٢,١٥
٧-زواج الأبناء والبنات.	٦٤	٥٠,٣٩	٦٤	٥٦,٦٤	-٠,٩٧
٨-الحصول على الخدمة الصحية لأي فرد من الأسرة.	١٠٧	٨٤,٢٥	٩٩	٨٧,٦١	-٠,٧٥

** معنوي عند مستوى (٠,٠١) * معنوي عند مستوى (٠,٠٥)

جدول (٦): التوزيع العددى والنسبى للنساء السيناويات المبحوثات بمركزي العريش وبئر العبد وقيمة (T) للفروق بين المركزين وفقا لأشكال المشاركة المجتمعية

أشكال المشاركة المجتمعية	مركز العريش		مركز بئر العبد		قيمة T
	عدد	%	عدد	%	
١-عضو في جمعية أهلية.	٥	٣,٩٣	٢	١,٧٧	**٣,٢٢
٢-عمل نقابي.	٣	٢,٣٦	٢	١,٧٧	٠,٣٢
٣-مساعدة الجيران في المناسبات الإجتماعية.	٦٢	٤٨,٨٢	٨٧	٧٦,٩٩	-**٤,٧٤
٤-مساعدة الفقراء في المنطقة.	٣٤	٢٦,٧٧	٥٥	٤٨,٦٧	-**٣,٥٧

** معنوي عند مستوى (٠,٠١) * معنوي عند مستوى (٠,٠٥)

أ- قيمة الدخل الشهرى بالجنيه:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٧) أن ٤٤,٨٨% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز العريش يتراوح الدخل الشهرى لأسرهن ما بين ٣٠٠ - ٧٠٠ جنيه وهو ما يشير إلى إنخفاض الدخل لأسرهن ومن ثم إنخفاض المستوى الاقتصادي لهن الأمر الذى يمكن أن يئثر تباعاً على مختلف نواحى الحياة والتى من اهمها الجانب الصحى والتعليمى.

كما تبين من بيانات ذات الجدول ٥٣,٩٨% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد يتراوح الدخل الشهرى لأسرهن ما بين ٣٠٠ - ٧٠٠ جنيه وهو أيضاً مؤشر مهم على تدنى الوضع الاقتصادي.

ولتحديد الفروق بين مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بقيمة الدخل الشهرى بالجنيه تم صياغة الفرض الإحصائي الأول الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دخل الأسرة فى كل من مركزي العريش وبئر العبد وتم استخدام اختبار "ت".

حيث تبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (٧) أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين كلا من مركزي العريش وبئر العبد فى قيمة الدخل الشهرى الذى يتجاوز ٧٠٠ جنيه شهرياً. وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي الأول، وقبول الفرض البديل في هذه الجزئية.

جدول (٧):التوزيع العددى والنسبى للنساء السيناويات المبحوثات بمركزي العريش وبئر العبد وقيمة (T) للفروق بين المركزين وفقا لقيمة الدخل الشهرى بالجنيه

قيمة الدخل الشهرى بالجنيه	مركز العريش		مركز بئر العبد		قيمة T
	عدد	%	عدد	%	
أقل من ٣٠٠ جنيه	٣٧	٢٩,١٣	٣٨	٣٣,٦٣	٠,٧٥-
من ٣٠٠ ـ ٧٠٠ جنيه	٥٧	٤٤,٨٨	٦١	٥٣,٩٨	١,٤١-
أكثر من ٧٠٠ جنيه	٣٣	٢٥,٩٨	١٤	١٢,٣٩	**٢,٧٣
الاجمالي	١٢٧	١٠٠,٠٠	١١٣	١٠٠,٠٠	

** معنوي عند مستوى (٠,٠١) * معنوي عند مستوى (٠,٠٥)

ب- مصادر الدخل:

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٨) أن ٦٣,٧٨% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز العريش أشاروا إلى أن عمل الزوج هو أحد مصادر الدخل الأساسية. كما تبين من نفس الجدول ٧١,٦٨% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد أيضاً أن عمل الزوج هو أحد مصادر الدخل الأساسية وهو ما يشير إلى أن الراعى الأساس للمنزل فى تلك المجتمعات من حيث الإنفاق هو الزوج بما قد يترتب عليه من سيطرة السلطة الأبوية فى المجتمع السيناوى.

ولتحديد الفروق بين مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بمصادر الدخل تم صياغة الفرض الإحصائي الأول الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دخل الأسرة فى كل من مركزي العريش وبئر العبد وتم استخدام اختبار "ت".

حيث تبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين كلا من مركزي العريش وبئر العبد فى عمل بعض الأولاد، وعمل الزوجة، وبدون دخل ثابت. وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي الأول فيما يتعلق بالأجزاء سابقة الذكر ، وقبول الفرض البديل في هذه الأجزاء.

ج- طبيعة المصادر الأخرى فى حالة عدم كفاية الدخل:

تشير بيانات الجدول رقم (٩) أن ٢٢,٤٥% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز العريش أشاروا إلى أن عمل الأولاد هو أحد مصادر الدخل الإضافية للمساعدة فى إشباع إحتياجات الأسرة. كما تبين من نفس الجدول ٣٨,٦٨% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد أشاروا إلى أن عمل الأولاد هو أحد مصادر الدخل الإضافية وهذه الأعمال الإضافية يمكن أن يكون لها آثاراً إيجابية تنعكس على نموهم العقلي والجسمي والذهني فمن خلال تلك الأعمال يمكن أن يتعلموا المسؤولية والتعاون والتسامح والتطوع مع الآخرين. وعلى الصعيد الآخر يمكن أن يكون لتلك الأعمال بعض الآثار السلبية بما يهدد سلامتهم وصحتهم ورفاهيتهم.

ولتحديد الفروق بين مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بمصادر أخرى فى حالة عدم كفاية الدخل تم صياغة الفرض الإحصائي الأول الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دخل الأسرة فى كل من مركزي العريش وبئر العبد وتم استخدام اختبار "ت".

حيث تبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين كلا من مركزي العريش وبئر العبد فى عمل الأولاد، كما وجد أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) فى عمل إضافي للزوج. وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي الأول فيما يتعلق بالأجزاء سابقة الذكر، وقبول الفرض البديل في هذه الأجزاء.

رابعاً: الوضع الصحى للنساء السيناويات المبحوثات :

تم تحديد الوضع الصحى من خلال مصادر الحصول على الخدمات الصحية، ونوعية الأمراض الموجودة، ومدى وجود أمراض مزمنة، والخدمات الطبية غير المتوافرة.

أ- مصادر الحصول على الخدمات الصحية:

حيث تشير بيانات الجدول رقم (١٠) أن ٦٧,٧٢% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز العريش تعتبر المستشفي العام هى المصدر الرئيسى فى الحصول على الخدمة الصحية بالنسبة لهم وهذا يشير إلى تدنى مستوى الخدمات والرعاية الصحية لما هو معروف مسبقاً من نقص الرغاية الطبية بالمستشفيات العامة، كما تبين من نفس الجدول ٧٢,٥٧% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد مصدر الحصول على الخدمات الصحية بالنسبة لهم هو (المركز- الوحدة الصحية - القافلة الطبيه).

ولتحديد الفروق بين مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بمصادر الحصول على الخدمات الصحية تم صياغة الفرض الإحصائي الأول الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مصادر الحصول على الخدمات الصحية فى كل من مركزي العريش وبئر العبد وتم استخدام النسبة الحرجة.

جدول (٨): التوزيع العددى والنسبى للنساء السيناويات المبحوثات بمركزي العريش وبئر العبد وقيمة (T) للفروق بين المركزين وفقا لمصادر الدخل.

مصادر الدخل	مركز العريش		مركز بئر العبد		قيمة T
	عدد	%	عدد	%	
١-عمل الزوج.	٨١	٦٣,٧٨	٨١	٧١,٦٨	١,٣١-
٢-عمل بعض الأولاد.	٢٤	١٨,٩٠	٩	٧,٩٦	**٢,٥٦
٣-عمل الزوجة.	٥٩	٤٦,٤٦	٢٦	٢٣,٠١	**٣,٩٥
٤-أرث او مشروع.	٧	٥,٥١	٢	١,٧٧	١,٥٨
٥-بدون دخل ثابت.	٣٥	٢٧,٥٦	١٦	١٤,١٦	**٢,٦٠

** معنوي عند مستوى (٠,٠١) * معنوي عند مستوى (٠,٠٥)

جدول (٩): التوزيع العددى والنسبى للنساء السيناويات المبحوثات بمركزي العريش وبئر العبد وقيمة (T) للفروق بين المركزين وفقا لطبيعة المصادر الأخرى فى حالة عدم كفاية الدخل

مصادر أخرى فى حالة عدم كفاية الدخل	مركز العريش		مركز بئر العبد		قيمة T
	عدد	%	عدد	%	
١-عمل اضافي للزوج.	٤٣	٤٣,٨٨	٣٢	٣٠,١٩	*٢,٢٢
٢-عمل الأولاد.	٢٢	٢٢,٤٥	٤١	٣٨,٦٨	**٢,٧٦-
٣-عمل اضافي للزوجة.	٣٣	٣٣,٦٧	٣٣	٣١,١٣	٠,٤٢
الإحمالي	٩٨	١٠٠,٠٠	١٠٦	١٠٠,٠٠	

** معنوي عند مستوى (٠,٠١) * معنوي عند مستوى (٠,٠٥)

جدول (١٠): التوزيع العددى والنسبى للنساء السيناويات المبحوثات بمركزي العريش وبئر العبد وقيمة (T) للفروق بين المركزين وفقا لمصادر الحصول على الخدمات الصحية.

مصادر الحصول على الخدمات الصحية	مركز العريش		مركز بئر العبد		قيمة T
	عدد	%	عدد	%	
١-المركز – الوحدة الصحية – القافلة الطبيه.	٤٧	٣٧,٠١	٨٢	٧٢,٥٧	**٥,٩٣-
٢-المستشفي العام.	٨٦	٦٧,٧٢	٦٩	٦١,٠٦	١,٠٨
٣-طبيب خاص.	١٦	١٢,٦٠	٤٣	٣٨,٠٥	**٤,٦٨-

** معنوي عند مستوى (٠,٠١) * معنوي عند مستوى (٠,٠٥)

حيث تبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين كلا من مركزي العريش وبئر العبد فى (المركز - الوحدة الصحية - القافلة الطبيبه)، وطبيب خاص. وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي الأول فيما يتعلق بالأجزاء سابقة الذكر، وقبول الفرض البديل في هذه الأجزاء.

ب- نوعية الأمراض الموجودة:

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (١١) أن ٢٥,٥٨% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز العريش يعانين من أمراض القلب، كما تبين من نفس الجدول ٢٥% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد يعانين من الأمراض الصدرية.

ولتحديد الفروق بين مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بنوعية الأمراض الموجودة تم صياغة الفرض الإحصائي الأول الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية الأمراض الموجودة فى كل من مركزي العريش وبئر العبد وتم استخدام إختبار "ت".

حيث تبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين كلا من مركزي العريش وبئر العبد فى امراض القلب، والباطنة، والكلى. وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي الأول فيما يتعلق بالأجزاء سابقة الذكر، وقبول الفرض البديل في هذه الأجزاء.

ج- الخدمات الطبية غير المتوافرة:

حيث تبين من بيانات الجدول رقم (١٢) أن ٧٠,٠٨% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز العريش أشاروا إلى نقص الأدوية، كما تبين من نفس الجدول ٩٦,٤٦% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد أيضاً أشاروا إلى نقص الأدوية الأمر الذى يشير إلى خطورة تلك المشكلة ويجب العمل بكافة الوسائل وعلى جميع الأصعدة لتوفير الدواء.

ولتحديد الفروق بين مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق الخدمات الطبية غير المتوافرة تم صياغة الفرض الإحصائي الأول الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخدمات الطبية غير المتوافرة فى كل من مركزي العريش وبئر العبد وتم استخدام إختبار "ت".

حيث تبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٢) أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين كلا من مركزي العريش وبئر العبد فى كل من الأدوية، والعمليات الجراحية، والإسعاف، والتحاليل، وخدمات الطوارئ المجانية، والإشعات، والتوليد. وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي الأول فيما يتعلق بالأجزاء سابقة الذكر، وقبول الفرض البديل في هذه الأجزاء.

خامساً: أهم المشكلات التى تواجه النساء السيناويات المبحوثات:

تشير بيانات الجدول رقم (١٣) أن ٧٦,٥٦% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز العريش أكدوا على مشكلة ارتفاع الأسعار وقلة الدخل وسؤ الحالة الاقتصادية، كما تبين من نفس الجدول ٤٠,٧١% تقريباً من النساء المبحوثات بمركز بئر العبد أيضاً أشاروا إلى تفاقم مشكلة البطالة.

ولتحديد الفروق بين مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بأهم المشكلات تم صياغة الفرض الإحصائي الأول الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أهم المشكلات فى كل من مركزي العريش وبئر العبد وتم استخدام إختبار "ت".

حيث تبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٣) أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين كلا من مركزي العريش وبئر العبد فى كل من ضعف المشاركة السياسية للمرأة وعدم تمثيلها، ومشكلة ترخيص الأرض، كما أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين كلا من مركزي العريش وبئر العبد فى كل من البطالة ، والأمية وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي الأول فيما يتعلق بالأجزاء سابقة الذكر، وقبول الفرض البديل في هذه الأجزاء.

سادساً: أهم مقترحات تنمية المرأة السيناوية:

لتحديد الفروق بين مركزي العريش وبئر العبد فيما يتعلق بأهم المقترحات تم صياغة الفرض الإحصائي الأول الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أهم المقترحات فى كل من مركزي العريش وبئر العبد وتم استخدام اختبار "ت".

حيث تبين من النتائج الواردة في الجدول رقم (١٤) أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١) بين كلا من مركزي العريش وبئر العبد فى كل من إنشاء نوادي ومراكز شباب ومكتبات، زيادة فرص العمل، عمل مشروعات صغيرة لتشغيل الشباب، عمل مصانع ومشاغل، الاهتمام بالزراعة، الاهتمام بالمراعي وتوفير سلالات أغنام جيدة، تخفيض الأسعار وزيادة المواد التموينية، تسويق المنتجات السيناوية، توفير مياه للزراعة، تحسين الخدمات عامة، توفير مساكن، تنظيم العشوائيات، فتح فصول محو أمية. كما أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين كلا من مركزي العريش وبئر العبد فى كل من تحسين الدخل، توفير قروض ميسرة، تحسين البنية الأساسية (طرق – صرف صحي)، إنشاء دور حضانة متخصصة للأطفال، عدم التفرقة بين البنت والولد إنشاء جمعيات تهتم بقضايا المرأة، تمثيل المرأة وتفعيل دورها، وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي الأول فيما يتعلق بالأجزاء سابقة الذكر ، وقبول الفرض البديل في هذه الأجزاء.

جدول (١١): التوزيع العددى والنسبى للنساء السيناويات المبحوثات بمركزي العريش وبئر العبد وقيمة (T) للفروق بين المركزين وفقا لنوعية الأمراض الموجودة.

نوعية الأمراض الموجودة	مركز العريش		مركز بئر العبد		قيمة T
	عدد	%	عدد	%	
١-امراض نساء.	٣	٦,٩٨	٣	١٢,٥٠	١,٤٤-
٢-مرض صدري.	٧	١٦,٢٨	٦	٢٥,٠٠	١,٦٧-
٣-امراض القلب.	١١	٢٥,٥٨	٢	٨,٣٣	**٣,٧٠
٤-باطنة.	٥	١١,٦٣	٥	٢٠,٨٣	١,٩٣-
٥-كلي.	٦	١٣,٩٥	١	٤,١٧	**٢,٧٢
٦-كبد.	٣	٦,٩٨	١	٤,١٧	٠,٩٦
٧-امراض اطفال.	٣	٦,٩٨	٣	١٢,٥٠	١,٤٤-
٨-عيون.	٥	١١,٦٣	٣	١٢,٥٠	٠,٢١-

** معنوي عند مستوى (٠,٠١) * معنوي عند مستوى (٠,٠٥)

جدول (١٢): التوزيع العددى والنسبى للنساء السيناويات المبحوثات بمركزي العريش وبئر العبد وقيمة (T) للفروق بين المركزين وفقا للخدمات الطبية غير المتوافرة.

الخدمات الطبية غير المتوافرة	مركز العريش		مركز بئر العبد		قيمة T
	عدد	%	عدد	%	
١-الأدوية.	٨٩	٧٠,٠٨	١٠٩	٩٦,٤٦	**٥,٩٧-
٢-العمليات الجراحية.	٥٢	٤٠,٩٤	٨٧	٧٦,٩٩	**٦,١٢-
٣-الإسعاف.	٢٨	٢٢,٠٥	٦١	٥٣,٩٨	**٥,٣٦-
٤-التحاليل.	٦٠	٤٧,٢٤	٩٩	٨٧,٦١	**٧,٤٧-
٥-خدمات الطوارئ المجانية.	٤٨	٣٧,٨٠	٧٦	٦٧,٢٦	**٤,٧٨-
٦-الإشعات.	٥٩	٤٦,٤٦	١٠١	٨٩,٣٨	**٨,١١-
٧-التوليد.	٢٤	١٨,٩٠	٧٣	٦٤,٦٠	**٨,٠٤-

** معنوي عند مستوى (٠,٠١) * معنوي عند مستوى (٠,٠٥)

جدول (١٣): التوزيع العددى والنسبى للنساء السيناويات المبحوثات بمركزي العريش وبئر العبد وقيمة (T) للفروق بين المركزين وفقا أهم المشكلات التى تواجههن

أهم المشكلات	مركز العريش		مركز بئر العبد		قيمة T
	عدد	%	عدد	%	
١-ارتفاع الأسعار وقلة الدخل وسوء الحالة الاقتصادية.	98	76.56	87	76.99	0.81
٢-البطالة.	68	53.13	46	40.71	*2.07
٣-ضعف المشاركة السياسية للمرأة وعدم تمثيلها.	77	60.16	45	39.82	**2.91
٤-الأمية.	69	53.91	47	41.59	*2.05
٥-مشكلة ترخيص الأرض.	6	4.69	18	15.93	**2.56
٦- الواسطة والمحسوبية.	4	3.13	3	2.65	0.43
٧-عدم وجود وعي سياسي لدي الناس.	4	3.13	3	2.65	0.43
٨-العمليات الإرهابية وما ترتب عليها.	4	3.13	4	3.54	0.00
٩-عدم وصول الخدمات.	3	2.34	4	٣,٥٤	٠,٤٣-

** معنوي عند مستوى (٠,٠١) * معنوي عند مستوى (٠,٠٥)

جدول (١٤): التوزيع العددى والنسبى للنساء السيناويات المبحوثات بمركزي العريش وبئر العبد وقيمة (T) للفروق بين المركزين وفقا لأهم مقترحات تنمية المرأة السيناوية

أهم المقترحات	مركز العريش		مركز بئر العبد		قيمة T
	عدد	%	عدد	%	
الخدمات الصحية					
١. تطوير الخدمات الصحية وتوفير دكاترة متخصصين .	٢٧	٢١,٢٦	٢٦	٢٣,٠١	٠,٣٣-
٢. إنشاء وحدات صحية مجهزة بالمعدات	١٦	١٢,٦٠	١٨	١٥,٩٣	٠,٧٤-
٣. عمل مزايا جذب للدكاترة للعمل بالمنطقة .	١٠	٧,٨٧	٩	٧,٩٦	٠,٠٣-
٤. تنظيف الشوارع	١١	٨,٦٦	٥	٤,٤٢	١,٣٤
الخدمات الثقافية					
١. تقديم برامج توعية	٣٩	٣٠,٧١	١٩	١٦,٨١	٢,٥٧
٢. إنشاء نوادي ومراكز شباب ومكتبات	١٣	١٠,٢٤	٣١	٢٧,٤٣	**٣,٤٥-
٣. تقديم برامج تدريبية للمرأة والشباب	٢٨	٢٢,٠٥	٢١	١٨,٥٨	٠,٦٧
الجوانب الاقتصادية					
١. تحسين الدخل	٣٧	٢٩,١٣	١٨	١٥,٩٣	*٢,٤٩
٢. زيادة فرص العمل	٥٠	٣٩,٣٧	١٢	١٠,٦٢	**٥,٥١
٣. عمل مشروعات صغيرة لتشغيل الشباب	٢٨	٢٢,٠٥	٩	٧,٩٦	**٣,١٥
٤. عمل مصانع ومشاغل	١٩	١٤,٩٦	٢٥	٢٢,١٢	١,٤٣-
٥. الاهتمام بالثروة السمكية	١٧	١٣,٣٩	١٣	١١,٥٠	٠,٤٤
٦. توفير معاشات لكبار السن والمحتاجين	٢١	١٦,٥٤	١٧	١٥,٠٤	٠,٣٢
٧. توفير قروض ميسرة	٢٦	٢٠,٤٧	١٣	١١,٥٠	*١,٩٦
٨. الاهتمام بالزراعة	٣٤	٢٦,٧٧	٣	٢,٦٥	**٥,٧٣
٩. الاهتمام بالمراعي وتوفير سلالات أغنام جيدة	١٦	١٢,٦٠	٥٩	٥٢,٢١	**٧,١٤-
١٠. تخفيض الأسعار وزيادة المواد التموينية	١٣	١٠,٢٤	٤٥	٣٩,٨٢	**٥,٥٥-
١١. تسويق المنتجات السيناوية	١٣	١٠,٢٤	٤٨	٤٢,٤٨	**٦,٠٠-
البنية الأساسية والمرافق					
١. توفير المياه الصالحة للشرب	٢٨	٢٢,٠٥	٢٦	٢٣,٠١	٠,١٨-
٢. تحسين البنية الأساسية (طرق – صرف صحي)	٤٣	٣٣,٨٦	٢٤	٢١,٢٤	*٢,٢٢
٣. توثيق الأوراق الرسمية	١٥	١١,٨١	١٩	١٦,٨١	١,١٠-
٤. توفير المواصلات	١٣	١٠,٢٤	١٠	٨,٨٥	٠,٣٧
٥. توفير مياه للزراعة	٢٤	١٨,٩٠	٥	٤,٤٢	**٣,٦٤
٦. تحسين الخدمات عامة	٣٢	٢٥,٢٠	٣	٢,٦٥	**٥,٤٥
٧. توفير مساكن	١٠	٧,٨٧	٢٢	١٩,٤٧	**٢,٦٢-
٨. تمليك الأراضي الزراعية	١٧	١٣,٣٩	٢٥	٢٢,١٢	١,٧٧-
٩. تنظيم العشوائيات	١١	٨,٦٦	٣	٢,٦٥	**٢,٠٦
الجوانب التعليمية					
١. إنشاء جامعة .	١٠	٧,٨٧	٥	٤,٤٢	١,١٢
٢. إنشاء مدارس بالمناطق المحرومة .	٢١	١٦,٥٤	١٣	١١,٥٠	١,١٣
٣. فتح فصول محو أمية	٢٧	٢١,٢٦	٣	٢,٦٥	**٤,٧٣
٤. الاهتمام بتطوير التعليم	١٦	١٢,٦٠	٩	٧,٩٦	١,١٩
٥.إنشاء دور حضانة متخصصة للأطفال	١٧	١٣,٣٩	٦	٥,٣١	*٢,١٩
٦. إنشاء مكتب لتحفيظ القرآن	١٣	١٠,٢٤	٦	٥,٣١	١,٤٤
الجوانب الاجتماعية والنوع الاجتماعي					
١. عدم التفرقة بين البنت والولد	١٢	٩,٤٥	٢٢	١٩,٤٧	*٢,٢١-
٢. إنشاء جمعيات تهتم بقضايا المرأة	١١	٨,٦٦	٢١	١٨,٥٨	*٢,٢٤-
٣. تفعيل دور الجمعيات	١٧	١٣,٣٩	٢٤	٢١,٢٤	١,٦١-
٤. تمثيل المرأة وتفعيل دورها	٢٦	٢٠,٤٧	١٢	١٠,٦٢	*٢,١٤
٥. الاهتمام بالمعاقين	١١	٨,٦٦	٣	٢,٦٥	*٢,٠٦
٦. توفير مساعدات إنسانية	٩	٧,٠٩	٣	٢,٦٥	١,٦٢
٧ الاهتمام بأهل البلد	١٤	١١,٠٢	٣	٢,٦٥	**٢,٦٥
٨. توفير معاشات لكبار السن والمحتاجين	٢٣	١٨,١١	٣	٢,٦٥	**٤,١٤

** معنوي عند مستوى (٠,٠١) * معنوي عند مستوى (٠,٠٥)

التوصيات والبرامج المقترحة:

في ضوء ما قدمته النساء المبحوثات من مقترحات أو مطالب من أجل التغلب على العقبات والمشكلات التي تحول دون حصول المرأة في شمال سيناء على حقوقها في المجالات التي تعرض لها هذا البحث (الاجتماعية، والاقتصادية والصحية)، وتبنى البحث لهذه المقترحات باعتبارها الحد الأدنى للحقوق الإنسانية المتعارف عليها عالمياً، ولحقوق المواطنة التى يكفلها الدستور والقوانين لكل مواطن مصري، ومن ثم يمكن إعتبارها كتوصيات لهذا البحث، ومن الممكن أن تتبلور هذه الآليات والأساليب في مجموعة البرامج والتدخلات التالية:

أولاً: برنامج النهوض بالخدمات الصحية للمرأة السيناوية:

أهداف البرنامج:

١) توفير الأطباء المتخصصين في الوحدات الصحية المختلفة.

٢) تطوير الخدمات الطبية الموجودة بالمراكز الصحية.

٣) توفير الأجهزة الطبية المختلفة بالوحدات الصحية.

٤) تدريب وتوعية الأطباء بالأساليب الحديثة فى النواحي المختلفة.

٥) تأهيل الجهاز طبي العامل بالوحدات الصحية لتقديم الخدمات الطبية بشكل جيد.

مبررات تنفيذ البرنامج:

أظهرت نتائج البحث الميداني الخاصة بالدراسة الميدانية تدني الخدمات الطبية الموجودة حالياً.

أساليب تنفيذ البرنامج:

١) توفير أطباء على كفاءة عالية فى جميع التخصصات.

٢) التوسع فى إنشاء الوحدات الصحية على مستوي المحافظة وخاصة فى المناطق النائية والمهمشة وتزويدها بالأطباء والأجهزة والأدوية.

٣) عمل برنامج قومي لتدريب وتأهيل الجهاز الفني والعامل بالوحدات الصحية لتقديم أفضل الخدمات الطبية.

٤) توفير الأجهزة والأدوية بالوحدات الصحية.

٥) تمكين الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني من تطوير الخدمات الصحية الموجودة بالمحافظة ومن خلال مشروعات تنموية تهدف على تطوير الخدمات الصحية وتدريب العاملين بالجهاز الطبي.

٦) توفير القوافل الطبية فى المناطق النائية والمهمشة وتوفير الأدوية والأطباء المتخصصين بها وتأصيل الهدف المرجو منها لتقديم أفضل خدمة طبية.

ثانياً: برنامج التمكين الاقتصادي للمرأة السيناوية:

أهداف البرنامج:

١) زيادة فرص التشغيل والحد من البطالة بين النساء وكذلك الشباب من الجنسين.

٢) تحفيز السيدات على الاستثمار في مجال الصناعات الصغيرة ذات العائد السريع.

٣) التمكين الاقتصادي للمرأة داخل المناطق الريفية والبدوية وذلك من خلال التمليك للأراضي الجديدة ومنحهن القروض لتنفيذ العمليات الإنتاجية.

٤) فتح فرص استثمارية جديدة أمام النساء تواكب متطلبات العولمة سواء في مجال البرمجيات أو التجارة الإلكترونية.

٥) دعم ثقافة العمل الحر بين النساء والشباب من الجنسين.

٦) إكساب النساء وشباب الخريجين من الجنسين المهارات الخاصة بسوق العمل و إدارة المشروعات.

٧) تشجيع رجال الأعمال على المشاركة في تنفيذ مشروعات التنمية بما يعود بالنفع على المجتمع وخاصة النساء والشباب من الجنسين.

مبررات تنفيذ البرنامج :

أظهرت نتائج البحث الميداني الخاصة بالدراسة الميدانية أن نسبة كبيرة من المبحوثات أكدن على أن تعزيز القدرات الاقتصادية للنساء والشباب من الجنسين سوف يلعب دوراً كبيراً في النهوض بدور المرأة في المشاركة المجتمعية.

أساليب تنفيذ البرنامج :

١) التوسع في إقامة المشروعات الإنتاجية الخدمية والتي تفتح مجالاً للعمل بين الشباب.

٢) تشجيع المستثمرين المصريين والعرب على إقامة العديد من المشروعات التنموية و التي تستوعب أكبر قدر من العمالة النسائية.

٣) تمويل الجمعيات الأهلية لتنفيذ مشروعات تؤهل المرأة والشباب من الجنسين لسوق العمل.

٤) زيادة مساحة المؤسسات الائتمانية و التمويلية في إقراض المرأة والشباب من الجنسين لتنفيذ المشروعات الخدمية.

٥) رفع المهارات الخاصة بالدعاية و الترويج للأنشطة الاقتصادية النسائية والشبابية.

٦) إعداد قائمة بالمشروعات الاستثمارية الواعدة بمنطقة المشروع والترويج لها بين السيدات والشباب من الجنسين.

٧) مساعدة السيدات والشباب من الجنسين للحصول على فرصة عمل من خلال المنظمات الأهلية.

ثالثاً: برنامج النهوض الاجتماعي للمرأة السيناوية:

أهداف البرنامج:

١) تنمية الوعي العام للمجتمع بأهمية وأحقية حصول المرأة على فرصتهن التعليمية.

٢) تنمية الوعي العام للمرأة بأهمية المشاركة المجتمعية.

٣) تأصيل قيم الحوار الديمقراطي مع النساء ودعمهن فى القضايا المجتمعية.

٤) توعية النساء بأهمية مشاركتهن فى حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وبث روح الانتماء بينهن.

مبررات تنفيذ البرنامج:

أوضحت نتائج الدراسة الميدانية ضعف المشاركة المجتمعية للنساء المبحوثات بشمال سيناء، الأمر الذي يؤكد على أهمية دور وسائل الإعلام فى التوعية بأهمية المشاركة.

وسائل تنفيذ البرنامج:

– توجيه الجهود الحكومية لتطوير التعليم فى محافظة شمال سيناء والوقوف لحل جميع المشكلات التعليمية الموجودة.

– توجيه العديد من البرامج الإعلامية الهادفة للارتقاء بفكر المرأة السيناوية.

– عمل العديد من الندوات بالمدارس والجامعات والمتضمنة توعية النساء والشباب من الجنسين بأهمية المشاركة المجتمعية.

– تفعيل دور الجمعيات الأهلية فى مشاركة المرأة فى المشروعات البيئية من خلال الاجتماعات وورش العمل.

– تعزيز إذاعة شمال سيناء بصفة خاصة ببرامج هادفة لتوعية المرأة السيناوية بالمحافظة بأهمية المشاركة فى برامج التنمية المختلفة.

– تنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات المرأة السيناوية للتغلب على نقص الوعي في النواحي الصحية ولزيادة فرص المشاركة المجتمعية مثل دورات للإسعافات الأولية والأنشطة المنزلية البسيطة والمشروعات البيئية المدره للدخل ودورات للمشاركة الشعبية وأهمية دور المرأة السيناوية فى التنمية.

– بناء المهارات والقدرات للنساء السيناويات وخاصة في تطبيق التقنيات الحديثة لزيادة الإنتاج ورفع متوسط دخل الأسرة السيناوية وتحقيق الرفاهية.

– بناء إطار مؤسسي لتنمية وتطوير المرأة السيناوية من خلال إنشاء قسم خاص لإرشاد المرأة السيناوية وتزويده بالكوادر البشرية اللازمة.

المراجع

١- **الحفني، عبد المنعم (١٩٧٨).** موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الجزء الثاني، مكتبة مدبولي.

٢- **الحنيطي، دوخي عبدالرحيم (٢٠٠٧).** دراسة العلاقة بين البطالة والنوع الاجتماعي في مجتمع البادية الجنوبية الأردنية، المجلة الأردنية فى العلوم الزراعية، المجلد (٣)، العدد (٣).

٣- **الساعاتي، سامية حسن (٢٠٠٣).** قضايا المرأة في الخطاب الإعلامي العربي بين التقليدية والتغير الاجتماعي، مجلة الإذاعات العربية، إتحاد الإذاعات العربية، عدد ٢.

٤- **الطائي، ايمان محمد، وحسن حمود الفلاحي (٢٠١٠).** التكوين الاجتماعي والثقافي ودورهما في التنمية المستدامة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد الحادي عشر.

٥- **العياط، ماهر إبراهيم عبد المقصود عطية (٢٠١٣).** دراسة اجتماعية لآليات تحديث أداء البدو المزارعين ببعض قري محافظة الوادي الجديد مجلة جامعة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، مجلد (٤)، العدد (١٢).

٦- **الفوال، صلاح مصطفى (١٩٨٣).** البناء الاجتماعي للمجتمعات البدوية، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧- **الكتبي، إبتسام، ورشا منصور، ورويدا المعايطة، وفادية كيوان، ومريم بنت حسن آل خليفة، ومصطفى كامل السيد، ومعتز بالله عبد الفتاح (٢٠١٠).** النوع الاجتماعي وأبعاد تمكين المرأة في الوطن العربي، منظمة المرأة العربية.

٨- **النوعي، عطاء الله (٢٠٠٨).** القيم البدوية بين الثبات والتغير دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة قصر الحيران، رسالة ماجستير في علم الاجتماع الحضري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

٩- **تقرير تنمية المرأة العربية (٢٠٠١).** مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، CAWTAR.

١٠- **حجاب، نادية (١٩٨٨).** المرأة العربية، دعوة إلى التغيير، رياض الريس للكتب والنشر، لندن.

١١- **حمود، رفيقة (١٩٩٧).** المرأة المصرية، مشكلات الحاضر وتحديات المستقبل، دار الأمين، القاهرة.

١٢- **سليمان، نادية حليم (٢٠٠٤).** النساء العائلات لأسر في العشوائيات، دراسة على سكان العشش بالقاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

١٣- **سويلم، عبدالقادر مبارك (٢٠٠٨).** المرأة السيناوية تراث بدوى وواقع أسير، المنظمة العربية للإصلاح الجنائى، القاهرة، مصر.

١٤- **غامري، محمد حسن (١٩٨٩).** دليل البحث الأنتروبولوجي في المجتمع البدوي، ص١، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

١٥- **كوشي، ابتسام (٢٠١٣).** المضامين الثقافية للمجالات الاجتماعية وعلاقتها بتشكيل وإعادة تشكيل هوية البطالين "دراسة ميدانية لعينة من بطالين ولاية ورقلة"، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.

١٦- **محمد، سنية السيد (٢٠١١).** الخصائص الاجتماعية للبدو من سكان الحضر، مجلة البحث العلمي في الآداب، دار المنظومة.

١٧- **مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٣).** الكتاب الإحصائي السنوي، محافظة شمال سيناء.

١٨- **نفوسى، لمياء مرتاض (٢٠١٣).** دور الشعر الملحون فى التنمية الثقافية المحلية، دراسة سوسيو أنتروبولوجية بمستغانم، رسالة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.

١٩- **وصفي، عاطف (١٩٩٠).** الانتربولوجيا الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت.

20- **F. Owen and R. Jones (1997).** Statistics polytech puplishers Lted London.

21- **T. Parsons (1949).** Essays in sociological, Theory pure and appthed, Glencoe, Free press.

A DESCRIPTIVE SOCIAL STUDY OF SOCIO-ECONOMIC AND HEALTH CONDITIONS OF SINAI WOMEN'S IN EL-ARISH AND BIR AL-ABED DISTRICTS IN NORTH SINAI GOVERNORATE

Marwan M. Hassan

Dept. Economic and Rural Development, Fac. Environ. Agri. Sc., Suez Canal Univ., Egypt

ABSTRACT

The research was mainly aimed to identify the most important factors which can develop Sinai women's through identifying socio-economic and health conditions of Sinai women's in El-Arish and Bir al-Abed districts in North Sinai Governorate, as well as to identify the vision of Sinai women's to the most important problems, and to determine the differences between them.

In addition, the research provided some recommendations and suggestions for the promotion of socio-economic and health conditions of Sinai women's in El-Arish and Bir al-Abed districts.

The research data was collected from 240 Sinai women's respondents (127 from El-Arish district and 113 from Bir al-Abed district) in North Sinai Governorate, with a questionnaire administrated through face-to-face interviews, after conducting pre-test. Some statistical methods were used to describe data such as, percentages, measures of central tendency, measures of dispersion and T test methods to determine the significant difference between the two districts through using of Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The results of the research revealed that high percentage of respondents assured strengthening the economic potential of women and young people of both sexes, which will play a major role in promoting the community participation of women. The research was concluded with many recommendations, the most important is organization of training courses for the development of Sinai women's skills to overcome the lack of awareness of the health aspects and to increase opportunities for community participation, such courses as simple household income-generating activities, environmental projects and courses for public participation. Another recommendation is the need to enable the access of Sinai women's to educational opportunity, through ensuring equality with men, and reduce all obstacles to achieve it.

Key words: Social status of Sinai women's, Sinai women's problems, Sinai women's development.

المحكمون:

١- أ.د. مصطفى كامـل السـيد أستاذ الاجتماع الريفي– كلية الزراعة بالشاطبي – جامعة الإسكندرية.

٢- أ.د. محمود عطية الشوادفي أستاذ الإرشاد الزراعي – كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش – جامعة قناة السويس.